صباح الجمعة ٢٢ ربيع الثاني ١٣٥٠ — ٤ ايلول ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٢٩٢

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

عجبي والزركلي والدرّاز

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣



الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرقي الاردن ... جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : شارع المصرارة بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

التحقيق في قضية المعتقلين الاحرار

اذا اغلقت الصحف

فالارهاق صحيفة منشورة تحدث عنه نفسها

استدعت ادارة الامن العام مدير هذه الجريدة المسؤول وصاحب الزميلة الجامعة العربية وانذرتهما انهما نشرا مقالات من طراز ما نشر في تينك الجريدتين بين ٢٣ و٢٧ آب ربطهما بكفالة وتطبيق قانون جرائم الفساد عليهما.

الصحافة في البلاد الراقية محترمة الجانب، لها المقام الارفع، والمكانة العالية والحكومات في جميع الاقطار المستقلة الحرة ترى نفسها منوطة بواجب خدمة الصحافة ... وتسهيل مهمتها ...

اما في فلسطين، فالسلطة الاستعمارية، لا تترك فرصة تسيء فيها الى الصحافة العربية دون ان تهتبلها، فقديماً وضعت على الجرائد رسوم بريد باهظة وصمت السلطة اذنيها عن سماع شكوى ارباب الصحف من غلاء اجور البريد ثم حرمت السلطة الاستعمارية في هذه الديار اصحاب الصحف من كل الامتيازات التي تعطى للصحفيين في انحاء العالم. وكل هذا حين اذا قيس بمحاولة السلطة اخماد انفاس الصحفيين وكم افواههم ...

فهي تعطل الجريدة تعطيلا اداريا ان دل على شيء فعلى عجز السلطة عن ايجاد مادة قانونية تعاقب بحسبها الجريدة في المحاكم النظامية...

واخيراً بعد ان رأت هذه السلطة ان تعطيل صحيفة لا يمنع الصحف الاخرى من الجهر بالحق والدفاع عن الامة لاذت بطريقة هي الغاية في الارهاق والنهاية في العسف

هل تنجح هذه التجربة التي تريد السلطة ان تجربها مع الصحف وارباجها، فتحطم الاقلام وتخفت الاصوات وتقطع الالسنة ويحدث الصحفيون فيما يكتبون عن قصص ابي زيد الهلالي واذا اضطرتهم الظروف ان يذكروا البلاد فعن تبدل طقسها واختلاف اهوائها، او عن عدل السلطة وانصافها ونزاهتها وكرمها ام تفشل التجربة ويظل المخلصون من الصحفيين امناء للمهمة التي اختاروها لانفسهم لا ترهبهم ... تهديد؟ انه لكذلك، فالمخلص لن يكف عن ... روح الامة مهما اضطهد!

هذه الجريدة تعبر فيما تكتب عن رأي الامة وتجهر بارادتها فاذا جمحت اقلام كتابها فلأن الامة جامحة، واذا استروحت السلطة مما يكتب فيها رائحة سياسة استقلالية صريحة لا لبس فيها ولا ايهام فلأن الامة تريد ان تسلك هذا السبيل في جهادها، واذا قرأت السلطة في هذه الجريدة سطور التذمر والغضب والنقمة والسخط فلأن الامة العربية الفلسطينية متفجرة من الخسف غاضبة على الجور ناقمة من الظلم ساخطة على الاستعمار.

واذن ننصح للسلطة اذا ارادت ان لا تسمع صوتاً كهذا الصوت المرتفع من منبر هذه الجريدة ان تقطع لسان كل عربي مخلص فذلك اولى لها من قطع لسان واحد اذا قطع انطلقت السنة اخرى ولكن ما اشدها!

قانون منع الجرائم، قانون جرائم الفساد، هل تظن السلطة ان هذين القانونين كافيان للحيلولة دون ارتفاع الصوت الحر؟ وهل تظن بان المخلص الجريء اذا اراد ان يقول كلمة وآمن بان في قولها نفعاً لامته وخيراً لبلاده يهاب الوعيد ويؤثر السكوت؟

وبعد فلسنا نحتج على ارهاقنا فما كانت الاحتجاجات لتنفع كثيراً ولسنا نستنكر تصرف السلطة فما أبهت القوة باستنكارنا وانما هما كلمتان اولاهما نقولها للسلطة وهي : ان الجريدة للامة وليست للاشخاص، فما يصيب الاشخاص من ارهاق وما يلحقهم من اذى فلن يمنع الامة من الجهر بارادتها واذا اغلقت الصحف فالارهاق صحيفة منتشرة تحدث اللأ عن نفسها

والثانية نقولها للامة . اننا ثابتون على عهدنا الذي قطعناه على انفسنا ان نجاهد جهاداً مستمراً لخلاص وطننا وان نكافح كفاحاً لا ينتهي او نظفر بامانينا

لا ينهنه عزمنا اضطهاد، ولا يلين قناتنا وعيد

اننا ماضون في سبيلنا وللقوة بعد ذلك ان تفعل بنا ما تشاء!

اكرم زعيتر

الغاء معاهدة حسن الجوار

بين سوريا وفلسطين

تدبير صهيوني جديد

ترامى الينا ان الاعضاء اليهود في المجلس ... الاعلى اقترحوا على الحكومة الغاء معاهدة حسن الجوار مع سوريا التي تعفي باعفاء صنائع السورية عند دخولها الى فلسطين من الرسوم وحجتهم في ذلك ان سوريا لا تستورد من فلسطين الا قيمته ٣٠٠ الف جنيه فلسطيني في السنة من صنائع، بينما تستورد فلسطين منها بضائع قيمتها مليون جنيه . ويدعي هؤلاء الاعضاء ان ٦٠ في المئة فقط من صادرات سوريا الى هذه البلاد مصنوعة في سوريا، وان ٤٠ في المئة تمر من سوريا الى هنا بطريق الترانزيت في حين ان ٩٠ في المئة من صادرات فلسطين مصنوعة فيها!!

وقد علمنا ايضاً ان الحكومة وافقت مبدئياً على هذا الاقتراح فعولت على استفتاء الغرف التجارية وكبار التجار في ابقاء المعاهدة المذكورة ام الغائها .

والمقصود من هذا العمل هو وضع العراقيل في وجه المصنوعات السورية المختلفة والنسيج منها بالاخص ليخلو الجو للصنائع اليهودية فتتحكم في السوق الفلسطيني .

فما هو موقف لجنتنا التنفيذية - وغرفنا التجارية وتجارنا الوطنيين ؟؟

***

الشعر والشعراء

ليس الفتى من توارى

من قصيدة للاستاذ الزركلي

يا زفرة صعدتها ... الهموم بالامس وقدا
وحسرة رددتها ... الايام عكساً وطردا
وانة عودتها ... الآلام جزراً ومدا
ومقلة اترعتها ... الحدثان دمعاً وسهدا
قد يقحم الهول من لم ... يجد من الهول بدا
ما فاز بالامر الا ... من للامور استعدا
الغرب بالعرب تحيي ... وبالتفرق تردى
من حمل النفس غلا ... فقد تحمل إدا
لم يجن الا ضراراً ... من راح يضمر حقدا
يد الجماعة تعلو ... والفرد يسقط فردا

***

حيي (الجزيرة) عني ... حيا اذا انهل اجدى
حمى العروبة، والمنـ ... ـتمي لمن عز بندا
جار المضيم اذا ما ... طالت لياليه ربدا
من حلها، حل مستأ ... ناً، وجاور اسدا
قحطان بث تنوخاً ... بها وخلف ازدا
وعلم المجد عدنان ... والاباء معدا

***

منها العلى، واليها ... تنمي ومن هدها!
ما ضرها ان قوما ... صماً عن الحق رمدا
تنقصوا من علاها ... وأوهموا الغي رشدا
ليسأل الفرس عنها ... بهرام او يزدجردا
وليسأل الروم عنها ... هرقل يوم تردى
وليسأل الدهر عنها ... صمداً وصيناً وهندا
الشرق والغرب كانا ... لما تولته حدا
اقامت العلم حصناً ... لما وركنا اشدا
ام الحضارة مهد ... الانام سبطاً وجعدا
الاكرمون بنوها ... بداءة ومردا
وانفساً وسجايا ... واشيبين ومردا

***

عاهدتكم، وتعالوا ... نجدد اليوم عهدا
نحمي الجزيرة من كل ... اجنب يتعدى
ونبعث الرأي حراً ... يجوب ... ووخدا
نصون كل ابن ضاد ... من ان يترب خدا
ونجمع الشمل حتى ... يصافح الشام نجدا
من كل منا فانا ... منه، ومن شذ ردا
ليس الفتى من توارى ... بل الفتى من تصدى
وليس من طال زنداً ... لكن توقد زندا
من عاش حراً ابت نفسه ... المنية عبدا
ومن تسربل عزاً ... لم يكتس الذل بردا

خير الدين الزركلي

صدقي باشا يحتج

على اقامة مكرم في سوريا

في جريدة البرق ان الحكومة المصرية قد ارسلت احتجاجا تلغرافيا الى السلطة في بيروت على اقامة الاستاذ مكرم عبيد في سوريا ولبنان وقيل ان صدقي باشا قد ابرق بمثل ذلك الى باريس ولعله اقتبس هذا الاسلوب من ايطاليا التي احتجت على اقامة الامير عادل ارسلان في مصر!

على الهامش ؟!

«تأخرت»

لا يريدون

لا يريد سجناء الاضطرابات — وهم الذين ضحوا نفوسهم في سبيل القضية الوطنية — ان يكون العفو عنهم مكفراً لسيئات الحكومة بينما البلاد كلها ترسف تحت اغلال العسف والجور .

، فاذاً نرجو من جمعية الشبان المسلمين في قلقيلية ان تسحب الفقرة الاخيرة من برقيتها الى المندوب السامي يوم عيد الشهداء التي تقول فيها «كفروا عن سيئات حكومتكم بالعفو عن محكومي الاضطرابات »

واستغرب كيف سها ذلك عن خواطر اعضائها وهم الذين بلغت درجة حرارتهم الوطنية ١٠٠ سنتغراد وهم ممن لا يقبلون بغير الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية !!

منطق معقول

تقول جمعية الشبان المسلمين بالخليل في احتجاجها على قرار البراق « البراق ثابت عند اهل الارض والسماء انه وقف اسلامي... ونحن لا يهمنا سواء ثبت ذلك عند دولتكم او اي حليفة اخرى اذ انه لا يمكن للامة الاسلامية ان تبيع او تهب او تتصرف بوقف اسلامي فكيف لامة غريبة عن الاسلام مثل امتكم تتصرف بهذه الاوقاف وتهبها لليهود »

كلام معقول جداً . فهل تفهم حكومات الاستعمار ؟؟

— نعم تفهمه .

ومتى ؟

متى كانت تسنده القوة والاتحاد . فالقوة، نعم القوة هي التي تفهم الحكومات الاستعمارية وانفها راغم .

فالمعوم تقضوا عليهم

جاء في الاخبار بأن الحكومة ستعطي الصهيونية من اعمالها الحكومية العامة بالنسبة لما يدفعونه من واردات الحكومة . وقد بدأوا باخراج ١٠٠ عامل عربي من عمال المرفأ ليحل محلهم عمال اليهود .

واكثر الواردات التي يتباهى اليهود بانهم يدفعونها للحكومة هي واردات الجمارك . فهم المستوردون والعرب المستهلكون، وما يدفعه اليهود من المكوس على بضائعهم يحملونه على المستهلكين فالواردات الجمركية يدفعها العرب بواسطة اليهود .

وليس ثمة من علاج لهذا الداء الا تنفيذ مقررات المؤتمر اي «بأن نبيعهم كل شيء الا الارض ولا نشتري منهم شيئاً الا الارض » والمقاطعة هي السلاح القاطع الذي يفهمه الغرب في هذا العصر المادي

فالمعوم ان لم يكن لاجل المبدأ فلاجل عائلات العمال الكثيرة التي ستتضور جوعا . وان لم يكن لهذه فلتلك . وان لم يكن لا لهذه ولا لتلك فللمقابلة بالمثل (فالمعوم كالمعوم).

تصريح خطير

سأل مندوب رويتر سماحة المفتي الاكبر عن رأيه في قرار لجنة البراق فصرح له بأن الامر عائد الى العالم الاسلامي لان قضية البراق تخص كل ناطق بالشهادتين في العالم . ومن تهاون بها يعد آثماً كمن تهاون في المحافظة على اولى القبلتين .

وارجو من سماحة الرئيس ان يسمح لي بتعليق بسيط : أليس في خطورة القضية ما يدعو الى الاهتمام بالعمل

نقطتان اثنتان فقط تلغيان كل حق العرب في البراق اذا رضخ المسلمون لها :

١— الاولى اعتبار حائط البراق اثراً تاريخياً تعمره الحكومة بعد استشارة اليهود ولا تسمح لنا بتعميره ونحن اصحابه الشرعيون وسدنته الفادون

٢— الثانية اعطاء حق تغيير هذا القرار «لجلالة الملك وورثته وخلفائه » .

فهاتان النقطتان وحدهما تجردانا من حقوقنا وتقضيان على الستاتيكو وعلى كل شيء .

وليس سماحة الرئيس بحاجة الى هذا القول وانما من قبيل «وذكر ان نفعت الذكرى»

جهة كويكلي ؟!

اعلنوا بيافا بانه سيصير سباق الخيول العربية على ساحل البحر جهة كويكلي في ٥ تموز . قرأت كلمة جهة كويكلي ، فظننتها على ساحل لانكشير او يوركشير مثلا . لان يافا مدينة عربية وكويكلي ، اسم انكليزي، وكشخص يعرف يافا (بالشبر والفتر) اخذت ابحث عن مقر هذه الجهة . وبعد اللتي والتيا قرأت اعلاناً آخر بنفس الصيغة الاولى مع تغيير اسم جهة كويكلي (صحي آدم)

استغربت جداً ، ساحل عربي طويل عريض يسكن في نواحيه المستر كويكلي وله اسم مشهور فلم هذا التملق ولم هذا النفاق .

يا قوم « احترموا لغتكم تحترموا انفسكم»

شيء بارد ؟!

ارسل احدهم الى احد الصحف رسالة يقول فيها عن يوم عيد الشهداء متهكماً « فالذين سكبوا بدل الدمع دما في هذا اليوم كانوا قليلين . واما الشبان الذين صعدوا درج الشنقة وهم يقولون «في سبيل فلسطين» لم يذكرهم في القدس الا نصف التجار »

هؤلاء الشهداء ليسوا شهداء فلسطين فحسب بل هم شهداء الوحدة العربية كما قال الشهيد حجازي على منصة المجد والفخار .

واليك تعليق الزميلة المحترمة او احد كتابها « ان تجار القدس الذين فتحوا مخازنهم في يوم الاضراب العام لا بد ان يكون لكل منهم اطروحته بخالفها ويعطف عليها - وارجو بعد ذلك ان لا يكون اليوم المشؤوم في العام القادم يوم سبت» .

استغفك يكتب بعضهم عن شهداء البلاد وضحايا الوطن ؟؟

- ايها الشهداء، ايها الضحون، ناموا في اضرحتكم قريري العيون فان لم تعط تضحيتكم اليوم فلقد سجلت اعمالكم في التاريخ باحرف من نور وسيذكركم ابناء يعرب الى الابد وسيتخذونكم نبراساً وهدى.

«عصام»

المندوب الراحل

غادر فلسطين اول امس المندوب السامي البريطاني السر روبرت تشانسلور بعد ان اقام في هذه الربوع ثلاث سنوات طوال كان فيها مثال الرجل الانكليزي المستعمر الذي جاء لينفذ رغبات اوحي اليه بها ورغبات قاسى العرب من جرائها الاهوال الشداد والخطوب الجسام، ونريد ان نعرض لحالة هذه البلاد بالمابة وحوينة بمناسبة هذا الرحيل فنقول :

لقد كانت البلاد في اثناء الحرب العامة غارقة في بحر من المظالم، فما ان ترددت في الاسماع ذكر الاستقلال والدولة العربية حتى رأيت شبان العرب يهرعون من كل حدب وصوب الى الجهاد في ميدان الطعان الى الكفاح تحت راية الحلفاء الاصدقاء على امل الانطلاق من قيد العبودية واستنشاق اريج الحرية العطر، ثم كان ما كان مما يعرفه كل قاص ودان !!

وانقضى عهد الاحلام ؟؟ ..

وتناثرت الوعود البراقة في الهواء ...

ودخل السادة الانكليز فلسطين فاستبشر اناس وقالوا هذا مطلع عهد جديد وصاح آخرون منادين بالويل والثبور وعظائم الامور، وفي وسط هذا الجو المضطرب بالمشاعر المتباينة والنزعات المختلفة بعث الانكليز مندوبهم السامي الاول فساس البلاد كما تقضي مصلحة الامبراطورية البريطانية وهم بريطانيا فوق الجميع هو كما يحب الصهيونيون الذين يمتون اليه بوشائج القربى والنسب والقربى والنسب حقوق واية حقوق ؟؟ .

ثم جاء « بلومر » ذلك الرجل العسكري العبوس القمطرير ، وقد ارادوه على فهم لغة هذه السياسة فما هضمتها نفسه المتعطشة الى المعارك والحروب حيث تشتجر الرماح بالرماح وتتلاحم السيوف بالسيوف فمضى كما جاء جباراً عنيداً لا يعرف الا الشدة والعنف ولا يدين الا بهما .

واخيراً ... اجتلينا طلعة المندوب الراحل منذ يومين ، فاذا به لا يفرق عن زميليه واذا بعهده عهد آلام واتراح، عهد مصائب لو صبت على رأس امة غير هذه الامة المجاهدة الصابرة لصدعت بنيانها ولبعثت بها الى الهلاك ، الى الموت الذي لا رجعة فيه ...

واليوم يا صاحب الفخامة، اذ تمخر بك الباخرة عباب اليم ميممة شطر انكلترا بلادك العزيزة وموطنك الذي تعتز به ، اليوم إذ تخلو الى نفسك التي استراحت بعد عناء وسكنت بعد جهاد ، فانت ولا شك ذاكر الماضي الماضي القريب وذاكر ما جرى وما قلت وما حدثت كما اننا نذكر ذلك الماضي ولن ننسى ما جرى وما قلت وما حدثت ، بل كيف ننسى وهذا النجيع المطلول على الثرى لما يجف وهذه الاجساد

[illegible]

[illegible] فانكر [illegible] ارتكبت [illegible] علمهم في [illegible] عن موظفي الحكومة انهم [illegible] وجهه تلك الدقة رفضوا [illegible] عن هذا الامر ابانها قرار اللجنة [illegible] التنفيذية ونقض المشروع الاتفاقي

[illegible] ستوروس

[illegible] ستوروس مساعد [illegible] من القدس الى [illegible] بالطيارة يوم [illegible] ليعبر منها الى لندن حيث [illegible] اشهر ونصف الشهر بالاجازة [illegible] عنه مدة [illegible] كبير [illegible] حيث [illegible] وسيتولى المستر [illegible] من [illegible] الارض [illegible] حيث [illegible]

حق في الطيارة

[illegible] جريدة الحياة بالطيارة بكثبة واخذ [illegible] المعتقلين الاحرار في نابلس [illegible] الطيارة واشترى منه عددا [illegible] ان [illegible] وقال يا [illegible] احرار نابلس [illegible] الاقداح على شرف الاحرار !

مبروك يا استاذ

[illegible] الامير عبد الله على الاستاذ الشيخ [illegible] شاعر الثورة المعروف [illegible] باشا

المخبرون الانذال

جاءنا من [illegible] صاحب التوقيع ما يلي : اني احتج على تفتيش القوة [illegible] واستنكر هذا الاسلوب [illegible] في معاملة العرب سكان البلاد واصحابها ، واقول بان [illegible] السلطة في تصرفاتها على تقارير المخبرين الوشاة الانذال لا [illegible] وانها [illegible] الامة عليها .

عزة القاسم

في [illegible] ثلاث من الشبان والكهول لا تزال في السجن [illegible] العذاب [illegible] الاوصاب .

[illegible] الى [illegible] ؟؟

[illegible]

[illegible]

[illegible] في القدس

حديث الصورة

وجمعت في حيفا صورة جامعة من اليهود واقفين حول آلة ميكانيكية فاذاعت السلطة بيانا على انها ماكنة لتكبير الحجارة ، ولكن السلطة سلا تقول عن الصورة التي نشرت في الاهرام والاحرار ؟ اتقول انها ايضا ماكنة لتكبير الحجارة لئن قالت ذلك فلنا عليها رد يقول كاتبه في خبر .

حفلة للمعلمين

تقيم ادارة المعارف حفلة شاي في المدرسة المأمونية [illegible] معلما الذين استقدمتهم لسماع محاضرات في الرسم واللغة الانكليزية ، اما اللغة العربية فما دامت لغة اهل البلاد فلا يجب العناية بها !

الاحصاء

انتدبت الحكومة المصرية الاستاذ بديع [illegible] رئيس قلم التعداد بمصلحة الاحصاء ، لمعاونة السلطة في فلسطين على اجراء عملية الاحصاء القبلة ، وسيصل الموظف المذكور قريبا الى القدس

كلهم جاجاموث !

رفعت الحكومة القيود التي كانت وضعتها على الحاخامين اليهود القادمين الى فلسطين . وصارت تقدم لهم المساعدات الكافية وتعفيهم من الرسوم واصبح من السهل على هذه الفئة دخول البلاد ! فهل ينقلب المهاجرون اليهود كلهم الى حاخامين ؟ ؟

برقية

احماما الجاسوس العاني صريح له الاشخاص

كنب [illegible]   احسان عنبتاوي

الحياة : الجاسوس شحاده عتاني لم يقل ان كاتب البرقية قد عرفه باشخاص المؤتمر بل انه قال بجهله الشخص المعروف اما السيد احسان عنبتاوي فقد جاء ذكره حينما قال الجاسوس بانه لا يعرف احداً من نابلس الا احسان العنبتاوي لانه كان معلما معه في شرق الاردن ولا غضاضة على السيد احسان في ذلك مطلقا

في مدرسة البوليس

قبل ٦٧ طالبا في مدرسة البوليس بالقدس منهم ١٩ يهوديا

بين حيفا وبغداد

سافر الى لندن المستر [illegible] مندوب الشركة التي تعهدت بمد الخط الحديدي بين حيفا وبغداد ، بعد ما درس المشروع المذكور . وقد صرح المندوب المذكور ان مفاوضاته مع الحكومة العراقية لمد خط حديدي بين بغداد والموصل وربط السكة الحديدية في العراق بسورية وتركيا قد قطعت شوطا بعيدا

الاحصاء في القدس

علمنا ان عملية احصاء النفوس في القدس ستبدأ في [illegible] شهر تشرين اول وان معلمي المدارس سيقومون باجراء الامر من هذه العملية .

المعتقلون الاحرار

[illegible] المحكومين بالسجن [illegible] [illegible] السجن [illegible]

الصلح في عرابة

جاءنا من جنين ان مائة فارس من فرسان عرب الزواوية في بيسان قد قدموا الى عرابة ضيوفا على حامولة العبادية التي تحول مصالحتهم مع عرب الصقر ، وقد جاؤوا بموكب اخطر على اثره السيد ابراهيم آستانبولي ان يسافر الى عرابة مع قوة من البوليس لرقابة الامن العام .

لجنة السائقين

عقدت اللجنة الخاصة التي الفتها الحكومة برئاسة المستر براسمون للنظر في شكاوي السائقين اول جلساتها يوم أمس

مقالات ورسائل

جاءتنا مقالة من السيد محمد القدومي من نابلس يحمل فيها باللائمة على اعوان السلطة وضعاف القومية الذين هرولوا لحضور حفلات توديع المندوب السامي قبل ان تجف الدماء الزكية التي اريقت في نابلس ، اولئك الذين تناسوا ان ابناء امتهم قد زجوا في السجون وحكموا احكاما صارمة .

وجاءتنا مقالتان بتوقيع «عربي أبي» من قلقيلية يثني في الاولى على وطنية الشباب الاحرار في نابلس ويشيد بذكر بطولتهم واخلاصهم وتضحيتهم واستهانتهم بالسجن والاحكام ، وفي الثانية يستعرض القضية الوطنية في ادوارها الماضية ، منذ سنة ١٩٢٩ الى اليوم وما عانته البلاد من عسف وارهاق ويهيب بالامة الى دفع الخطر الاكبر ورد عواقب الاستعمار !

وتلقينا رسالة اخرى بتوقيع «صانع نابلسي» يناجي بها المدينة الباسلة (نابلس) ويدعو ابناءها الى المثابرة على جهادهم غير خائفين شدة السلطة ولا اعتسافها .

وجاءتنا رسائل اخرى ومقالات شتى بهذا المعنى اغفلنا نشرها لضيق المقام مثنين على وطنية كاتبيها وشعورهم الحي .

١٥٠٠٠ جنيه

يربحها اليهود

وافقت الحكومة نهائيا على منح المختبر اليهودي الموجود في مستعمرة رحبوط (ديران) المختص بفحص امراض الفواكه الحمضية مبلغ ١٥ الف جنيه فلسطيني لتوسيعه وترقيته مع العلم بان لجنة الاسواق الامبراطورية اقترحت تأسيس مختبر جديد وتبرعت بنصف نفقاته الا ان اليهود استطاعوا حمل الحكومة على اعطاء مختبرهم المذكور هذا المبلغ الضخم !!

ليلة زاهرة

تقوم الفرقة الرياضية لنادي النهضة الفنية بالقدس بتمثيل رواية «عواقب العشرة الردية» على مسرح المدرسة الايطالية قرب المستشفى الايطالي وذلك مساء السبت الواقع في ٥ ايلول سنة ٩٣١ ونهار الاحد الواقع في ٦ ايلول وسيطرب الحضور بصوته الرخيم بلبل فلسطين السيد «يحيى السعودي» وسيعرض فلم سينمائي باللغة العربية لاول مرة فلا يفوتن عشاق التمثيل والطرب حضور هذه الليلة الزاهرة

جلال زهدي

توفي في دمشق المرحوم جلال زهدي بك وزير عدلية سوريا السابق فنعى نعيه بالاسف الشديد لما عرف عنه من مزايا حميدة .

رد على برقيات

جاءتنا من اصحاب التوقيع الرد الآتي على البرقيات التي نشرناها وطلب الينا الحاح ان ننشره كرد على ما [illegible] من [illegible] [illegible] يكون هذا الرد آخر ما ننشره حول هذا الموضوع .

اطلعنا على برقيات نشرت في جريدة فلسطين والحياة النراوي يقول فيها اصحابها اننا حضرنا الى نابلس وانهم علموا بحيلتنا المنكرة وانهم يأسفون لخداعنا اياهم باخذ تواقيعهم على مضبطة ضد حسن صدقي بك الدجاني الخ ... فنحن اولا الآن نقول ان اكثر الذين وقعوا على هذه البرقيات ليسوا من اصحاب السيارات ولا الكاراجات ولا السواقين بل هم خدمة عند اصحاب السيارات والكاراجات . واما السيد السلفيتي الذي وقع على هذه المضبطة فنديحا . تأمن نابلس مضبطة وقع عليها اكثر اصحاب السيارات والكاراجات باسقاطه وتعيين السيد راغب اسوينه والسيد صدقي شاهين بدلا منه . واما الذين وقعوا البرقية من جنين فنقول ان اصحاب السيارات هناك لا تقطع رخصا لسياراتهم وان حيفا هي التي تنوب عن القاطعة الشمالية وحيفا قد رفضت ان يكون السيد حسن صدقي نائبا عنها وسحبت ثقتها منه .

وان نعجب فلا نعجب الا لشيء واحد وهو انهم ينسبون لنا الحيلة والخديعة في كلا البرقيتين مما يدل على ان مصنعها واحد ولا يبعد ان يكون السيد حسن صدقي الدجاني ولا غرو ان يعمد الى مثل هذه البرقيات ضد جماعة سحبوا ثقتهم منه . اننا اذا سحبنا ثقتنا من النقابة فلأن النقابة تسير بوحي اليهود الذين يشاورون جمعية تل ابيب في كل صغيرة وكبيرة .

نحن لسنا سياسيين فان كانت سياسة السيد حسن صدقي الدجاني قد «راجت علينا» فلا نلام انا اليوم فقد انتبهنا الى هذه السياسة التي تهدد قضية الامة وتضربها في صميمها فنحن نربأ ان نكون الجسر الذي يمر عليه السيد حسن صدقي بك الدجاني لتنفيذ سياسته البعيدة التي يرمي اليها من وراء هذا الاتفاق بين العرب واليهود ، الامر الذي يخالف مبادىء المؤتمرات واللجنة التنفيذية .

فيا اصحاب السيارات ويا اصحاب الكاراجات ، ويا سائقي السيارات هل ترضون ان يقال عنكم انكم اتفقتم مع اليهود؟ هل ترضون ان يكتب عنكم التاريخ انكم كنتم السبب في شل قضية البلاد ؟

صالح عبده ، مدحت المصري ، محمود عبد الرحمن ابو عيسى ، شكري كمال

حفلة زفاف

يحتفل في الساعة الرابعة ، بعد ظهر الاحد في ١٣ ايلول في كنيسة المطران برحلة لعقد اكليل السيد موسى سالم سلامة على الانسة المهذبة روز ابراهيم عازار . ويستقبل المهنئون في ٢٢ ايلول في منزل آل العريس .

في العراق

— انعم جلالة الملك فيصل باوسمة على كثيرين من رجال حكومة العراق نخص منهم الاستاذ ساطع بك الحصري ورشيد بك الخوجه وطه بك الهاشمي وحنا بك خياط .

— قوبل تكليف حكومة صدقي للامير عادل ارسلان بالخروج من مصر في العراق باستنكار وسخط .

السماح بالصيد

سمحت الحكومة بصيد الطيور البرية ابتداء من اول هذا الشهر ، بعد ان كانت منعته مدة الصيف

تلفونات «الحياة» الخاصة

رسالة نابلس التلفونية

ضائعان ، اين هما ؟

يا ادارة الامن العام !

نبهر جاد وجوده الحاش والدان ضائعان منذ ستة ايام وقد قلق اهلوهما لفقدانهما قلقا عظيما فراحوا يفتشون عليهما في كل مكان ومحل ولكن عبثا حاولوا ويحاولون وقد علمت ان اقرباءهما سيطلبون ادارة الامن العام بالحاح وشدة لتبحث عنهما فهل تبذل ادارة الامن العام في التفتيش عليهما المجهود الذي بذلته على الفتاة والشاب اليهوديين ؟ انا ننتظر .

استئناف رفض المستر بيلي اخراج المعتقلين بالكفالة

للمحكمة المركزية

اخبرتكم امس ان المستر بيلي حاكم نابلس قد رفض بناء على توصية البوليس اخراج المعتقلين المحكومين بالكفالة ريثما يتم استئناف قضاياهم وقد علمت ان السجناء سيوقعون على طلب موجه الى المستر ووب رئيس المحكمة المركزية يطلبون فيه اخراجهم بالكفالة حتى يتم استئناف قضاياهم .

البعثة التطوانية في مدرسة النجاح

ورد على مدرسة النجاح الوطنية كتاب من اعضاء البعثة التطوانية وفيه يقولون ان كثيرين من ابناء المغرب سيؤمون معهد النجاح في العام الدراسي المقبل وان عدد افراد البعثة قد ازداد من ستة طلاب الى تسعة طلاب .

السيدات يزرن الجرحى

تألف وفد من فضليات السيدات في نابلس لزيارة الجرحى ومواساتهم وتحيتهم وسيقدمن لهم بعض الهدايا .

السيدات يؤلفن لجنة اعانة للجرحى

علمت ان اجتماعا من السيدات سينعقد في بيت الدكتور مصطفى بك البشناق لتأليف لجنة من السيدات لجمع اعانة للجرحى والعائلات التي اعتقل معيلوها في سبيل الوطن .

وفد نابلس لزيارة المعتقلين

اوفدت مدينة نابلس لزيارة الدكتور صدقي ملحس والسيد جمال القاسم في القدس وفد مؤلف من السادة الوجهاء فريد العنبتاوي ، الدكتور مصطفى البشناق ، عزة دروزه . وقد علمت انهم سيحاولون الاجتماع بالمعتقلين في القدس .

رسالة حيفا التلفونية

تفتيش بيت الاستاذ حسني عبد الهادي

اخبرتكم امس عن تفتيش القوة بيت الوجيه عزة بك القاسم للتفتيش عن الصورة التي نشرتها الاهرام والاحرار وقد احدث تصرف السلطة استياء عاما وقال الناس : كان الاجدر بالسلطة ان تفتش عن الرشاش نفسه لا ان تزعج سكان البيوت للعثور على الصورة المطبوعة على ورق !

والآن افيدكم بان القوة قد فتشت ايضا بيت المحامي المعروف الاستاذ حسني عبد الهادي المنشور على جريدة الاحرار التي نشرت الصوره

الاستاذ حسني عبد الهادي يقيم الدعوى على البوليس

وقد علمت ان الاستاذ حسني قد اقام الدعوى على البوليس عسى ان يعاقب المخبر الكاذب اشد العقاب ، وقد اثار تفتيش السلطة للبيوت دون التفتيش عن الصورة نفسها سخطا عاما واستنكاراً شاملا !

تفتيش البيوت ايضا وايضا

وعلمت بعد ذلك ان السلطة المحلية قد استدعت السيد حمزه طوقان واخذت افادته عن الصورة ، ثم لم تكتف بذلك ، بل ارسلت قوة الى بيته ففتشت داره تفتيشا دقيقا ولكنها لم تعثر على شيء ! وهكذا نرى اليهود يرتسمون والعرب يدفعون ثمن هاتيك الرسوم غاليا

المندوب السامي في حيفا

وصل المندوب السامي وعقيلته ومرافقه الخاص الى محطة الكرمل في الساعة الثانية بعد ظهر الثلاثاء فذهبوا توا الى منزل المستر ماكلرن حاكم القاطعة الشمالية بالنيابة حيث تناولوا طعام الغداء ، وبعد ذلك تناولوا الشاي ، مع كبار موظفي الحكومة ومندوبي الاحياء اليهودية ثم زار نادي موظفي السكة الحديد ، وبعد ذلك ركب المندوب ومن معه قطاراً خاصاً لزيارة اعمال مرفأ حيفا وظلوا هنالك الى ان جاء زورق بخاري اقل المندوب وعقيلته الى الباخرة التي اقلتهما .

ومما يلاحظ انه لم يشترك احد من الوطنيين المخلصين في وداع المندوب كما انه لم تشترك هيئة رسمية ، عدا البلدية ، في استقباله وتوديعه .

تأليف لجنة اعانة للجرحى

ولعائلات الموزعين من المعتقلين

تألفت في عمان لجنة لجمع الاعانات للجرحى ولعائلات الموزعين من المعتقلين وقد كتبت الى نابلس تسأل عن المرجع الذي تقدم اليه الاعانات ومدى ما يجب ان يجمع .

التحقيق في قضية المعتقلين الاحرار

الجلسة الرابعة

مناقشة المحامين للشاهد «حمادة عناتي»

الاستاذ زعيتر : الا تذكر في اي ساعة دونت ما قيل . ج لا . س ولم تذكر انك دونت هذه الاوراق في ٣١ تموز . ج لا

اتأثرت من الاهانة ؟

الاستاذ زعيتر : قالوا لك جاسوس فهل تأثرت من الاهانة التي وجهوها اليك . ج نعم س والتحقير والازدراء والاهانة والاخراج بشدة هل استمر كل ذلك ساعات كثيرة ؟ ج لا . س ماهي المدة التي انقضت في اهانتك ؟ ج لا اتذكر . القاضي : هل اثرت الاهانة على صدق ما كتبت ؟ ج لا لم تؤثر

بصفتي انسان

الاستاذ زعيتر : حينما جئت الى مكان الاجتماع الم تحضر لترى ما هنالك فقط ولتعرف ما يحدث ؟ ج نعم الاستاذ زعيتر : اذن لم تدخل المكان لتتأثر وتتحمس ؟ ج دخلت لاعرف ماذا يحدث ولكن بصفتي « انسان » يمكن ان اشعر بما يشعر به كل انسان . القاضي : اذن تحمست وشعرت بما قيل في الاجتماع كانسان ؟ ج نعم . القاضي : وهل طلعت من الاجتماع وانت بتأثير الخطابات تكره اليهود ؟ ج نعم . (ضحك عام) . القاضي : اذن لو لم تكن بوليساً لتركت القاعة وسلحت نفسك فوراً . ج خرجت وانا متحمس ومتهيج واحمل عداء لليهود ولكنني لم اتحمس لدرجة ان اذهب لابيت واحمل سلاحا

الاستاذ زعيتر : الم تكن تحمل قبل الاجتماع حبّاً او كراهية لليهود وقد وقعت قبله عدة حوادث واضطرابات ؟ ج بعد حيرة وتفكير عميق اجاب : لم اكن احمل عداء لليهود

نفر

الاستاذ زعيتر : ما هي رتبتك في دائرة الاستخبارات . ج نفر . س الا تعتقد بشهادة بانك بتدوين هذه الشهادة واعطائها لمن فوقك ترضي رؤساءك فيجعلونك موضع تقديرهم وشكرهم ج لا اعرف نفسانية رؤسائي ، لا اعرف

س اليس محل الاجتماع صالون ؟ ج نعم

وبعد استراحة عشر دقائق استأنف المحامي الاستاذ عادل زعيتر مناقشته قائلا : اليس باب الصالون قبلي (جنوبي) ؟ ج نعم . س الا يقف المتكلم في الجهة الشمالية . ج نعم المنصة كانت في الجهة الشمالية الغربية ولكن كانت الاقتراحات تطرح من مكان المقترح

س ومن اي مكان القى السيد جمال القاسم خطابه ؟ ج من المنصة

س الا يوجد حديقة في شمال الصالون ؟ ج نعم

س هل دونت الافادة لدى البوليس غير الملاحظات هذه ؟ ج لا اتذكر

س اذن يمكن يكون قد اعطيت افادة ونسيت . ج ممكن

س اذن ذاكرتك ليست قوية ؟ ج كل انسان ينسى . القاضي : بتفتكر ذاكرتك كذاكرة الناس . ج نعم مثل الناس

الاستاذ عادل زعيتر : حينما دخلت القاعة [illegible] بانك مراسل جريدة الحياة ؟ ج لما لم اقل اني مراسل الحياة ولكن لما [illegible] قلت اني مراسل الحياة [illegible] اخذت مكانك بين مراسلي الصحف

[illegible] اليس صحيح ان احد المدعوين قال [illegible] دخلت ؟ ج نعم جاءني اكرم [illegible] وسأل اكثر من ستة اشخاص وبينهم [illegible] كنافة وانتحلت اسم مراسل الحياة [illegible]

س الم يطلبوا منك شهادة تبرز انك مراسل الحياة ؟ ج لا اتذكر

ضربوني ودفشوني

الاستاذ زعيتر : هل ضربوك . ج لا

س ولكن دفشوك ودفعوك ؟ ج عندما سكروا الباب ضربوني ودفشوني . س الا تعرف ان المؤتمرات تبدأ بخطبة ترحيب . ج لا اعرف ولكن كل ما اعرفه انهم رحبوا هناك . س ومن الذي رحب ؟ ج لا ادري

س انني اقول لك انك لم تسمع خطبة الترحيب وانك اخرجت قبل خطاب الترحيب ج كلا ، حضرت كل الخطابات الا المقررات

س اذن تقول بانك لم تسمع المقررات ولم تسمع خطاب الترحيب . ج سمعت خطاب الترحيب

س طيب الا تذكر من الذي خطب مرحبا ج لا اذكر ولكني اظن انه جمال القاسم

واعرف بان المقترحات ابتدأت بعد انتخاب الرئيس وذلك بعد خطاب جمال القاسم

س هل انت بوليس تحري في نابلس ام في القدس . ج في القدس

الاستاذ عوني بك عبد الهادي يناقش الشاهد

سأل القاضي الاستاذ فخري الحسيني فيما اذا كان يود مناقشة الشاهد فلم ير لزوما لذلك

محمد الطويل

الاستاذ عوني بك : قل لي يا « بك » هل تقرب محمد الطويل ؟ ج : لا اقربه

س : هل تلازم كل يوم محل دائرة التحقيق الجنائية وهل لك فيها كرسي ؟ ج : لا محل خصوصي لي في الدائرة ولكنني موظف اتردد عليها

س : هل قال لك احد ان تسافر الى نابلس ؟ (وهنا قال الاستاذ عادل زعيتر للشاهد الفت نظرك الى المحكمة بدلا من توجيه نظرك عند الجواب الى النيابة !)

ج : طلب مني امس : طلب مني ان تذهب لحضور المؤتمر ؟ ج : نعم . س : ولكن هل تذكر انك اجبت على سؤال وجهه اليك امس المستر اليوت بانك ذهبت بنفسك الى نابلس ولم يأمرك أحد ؟

القاضي لعوني بك : الشخص الذي يسأل عن ما قاله الشاهد امس هو القاضي .

الاستاذ عوني بك : ولكن قد لا يذكر ما قاله امس فانا اذكره فقط

القاضي يتلو في افادة الشاهد امس وفيها انه ذهب الى نابلس بمحض ارادته لا بتكليف غيره .

أمس كذبت ام اليوم

الاستاذ عوني بك للشاهد : اذن هل كذبت امس ام اليوم انت تكذب ؟ ج : رؤسائي لا يحتمون على الذهاب ، هم يقولون من يشأ فليذهب هم يصدرون تعليمات عمومية

القاضي : اجب هل انت ذهبت من نفسك ام كلفك غيرك

ج : هناك تعليمات عمومية الذي يحب ان يذهب يذهب ومن شاء فيبقى

القاضي للشاهد : المحكمة تنذرك وتخبرك بانك أمام محكمة حقوقية ويجب ان تتكلم الصدق ، واذا لم تقل الصدق فهي تشكوك الى رئيس قومندان البوليس ليتخذ الاجراآت بحقك

ج : ذهبت من نفسي ودخلت بنفسي ولا آمر ولا مراقب

القاضي لم يرسلك احد الى نابلس ؟ ج : لم يرسلني احد

الاستاذ عوني : لو بلغوك ان اجتماعا سيعقد في بئر السبع وانه سيبحث عن مسائل وطنية فهل تذهب من تلقاء نفسك . ج اذهب بصفتي مسؤولا

القاضي : بدون تعليمات ؟ ج التعليمات موجودة من قبل

الاستاذ عوني : اذن انت مجبور على مراقبة ومعرفة ما يجري في فلسطين عامة ، فتسافر من نفسك الى اي مكان في فلسطين تظن ان حادثا سيحدث فيه ؟ ج نعم اسافر

القاضي : هل تقصد ان تقول بانك ملحق بالشعبة السياسية من دائرة التحقيق الجنائي ؟ ج السياسية والجنائية

الاستاذ عوني . لو سمعت ان قتيلا قتل في نابلس فهل تسافر لنابلس لتقوم بالتحقيق ؟ ج اذهب لاعلم الحقيقة بصورة سرية لا للتحقيق

س هل ذهبت لنابلس بالاوتوموبيل . ج نعم

س سكوسة ؟ ج لا ، مقعد خصوصي

س دفعت من جيبك الخاص الاجرة ؟ ج في ذلك الحين من جيبي . س الم تطلب من المستر ريكز او الحكومة ان يسلفوك المبلغ ؟ ج طلبت من الحكومة وقبضتهم وهم (١٥) قرشا

س كل ما قبضته من الحكومة (١٥) قرشا فقط ؟ ج نعم . س واجرة الرجوع للقدس ؟ ج رجعت في اوتوموبيل الحكومة

اكرم زعيتر

الاستاذ عوني يستأنف مناقشته

الشاهد : قرأت في مذكراتك ما قاله الشيخ صبري عابدين وماذا جاوبه اكرم زعيتر في المؤتمر قل لنا الجواب حتى نرى ذاكرتك

ج يقول اكرم زعيتر : ان اقتراح الشيخ صبري عابدين لا اوافق عليه لانه هذؤ وسخرية والواجب ان نستعمل عقولنا اكثر من عواطفنا ولكن يجب ان تضعوا امام اعينكم بانه يجب ان نتسلح باية طريقة كانت

س وهل هناك فرق بين كلام اكرم والشيخ صبري ، قل لي ، جاوب ؟

بصورة سرية

الشاهد يجيب : معنى كلام الشيخ صبري عابدين ان التسليح يجب ان يكون جهرا ولكن اكرم يريد ان يخفف وطأة ما قاله الشيخ صبري عابدين ولكنه يريد ان يكون التسليح بصورة سرية ، بكل الوسائل

الاستاذ عوني بك : اذن الفرق بين اكرم وصبري ان الشيخ صبري يدعو الى التسلح سريا ؟ ج لا ليس هذا الفرق

القاضي : ولكن اكرم زعيتر غير متهم

الاستاذ عوني : نعم ولكن لابين التناقض في اقوال الشاهد فهو يقول بان اكرم زعيتر قال عن خطاب الشيخ صبري هزؤ وسخرية ثم يقول بان اكرم زعيتر دعا الى التسلح بكل الوسائل ...

الشاهد مصفراً : في ابتداء الامر قالوا ان في المؤتمر جواسيس ، فاكرم يريد ان يمسي فقال كلمته ولكنه الحقها بكلمة يجب ان نتسلح باية طريقة ممكنة

عوني بك : يعني اكرم زعيتر في آخر كلامه قال تماما ما قاله الشيخ صبري ؟ ج الشيخ وضح بصورة مطولة . س اما المعنى فواحد ؟ ج كلهم ، جميعهم ، يقصدون معنى واحداً

يا رجال !!

س قل لي يا رجال انت قلت انهم يعرفون انه يوجد في المكان جواسيس ؟ ج قالوا اتريدون ان تطرح الاقتراحات سراً ام علماً فقال البعض علنا

ايوجد جاسوس غيرك ؟

عوني بك : هل كان المكان يحوي جاسوسا غيرك ؟ ج : لا اعلم

س : هل تصدقني اذا قلت انه لم يكن غيرك جاسوس ؟ ج : لا اصدقك ولا اكذبك

حضرة جنابك

س : قل لي اذن هل كانوا يعرفون قبل افتتاح المؤتمر ان حضرة جنابك موجود ؟ ج : لا

س : اذن كيف اكتشفوا انك جاسوس !

ج : كان في المؤتمر واحد خليلي حط علي

القاضي : ومن هو ؟ ج : اظن انه رشاد الخطيب

عوني بك : كان رشيد الخطيب موجودا في ابتداء المؤتمر ؟ ج : نعم !

ما فيش شيء في !!

القاضي : القصد ان تقول بان رشاد يعرف انك بوليس سري واشاع ج : نعم لانه لا أحد يعرفني في نابلس

عوني بك : ما فيش شيء بعدم معرفة جنابك

عوني بك : حين رآك قبل المؤتمر او عرف الناس ان وجود حضرتك غير مناسب ؟ ج : لا اعلم

س : هل تستغرب انه يعرف ان حضرة جنابك جاسوس وانه قال للناس انك جاسوس ؟ ج : جائز

س : وانه بواسطته (رشاد) قد طردت من المحل ؟ ج : بناء على اخبارية انا طردت اذا كان هو المخبر

س : رشاد رآك قبل ان يتكلم احد فاخرجت طرداً ؟

ج : لا لم اطرد الا بعد ان مكثت ثلاث ساعات ولم يبق الا الاقتراحات وسمعت كل الخطابات

س تريد ان تقول جاداً امازحاً انه من الممكن ان في المؤتمر واحداً يعرف حضرتك جاسوساً وان يلقي في المؤتمر كلام ناري وان يبقوا على حضرتك فيه (٣) ساعات . ج الذي اريد ان اقوله ان شاداً لم يخبر احداً الا اخيراً

س هل تعرف الشيخ صبري عابدين قبلا وهل هو يعرفك . ج اعرفه ويعرفني . س وهل يعرف انك بوليس سري . ج لا اعرف انه يعرفني شخصياً ولكنه ليس بصديقي . س هل تستغرب اذا علمت بانه يعرف انك مستخدم في البوليس . ج لا استغرب . س اين كنت جالساً في المؤتمر ؟ ج في ابتداء الثلث الاخير من الصفوف . س والشيخ صبري ؟ ج كان جالساً في الصف الامامي بجانب الصحفيين . س الى من قرأت ملاحظاتك التي دونتها ؟ ج الى رؤسائي س ومن هم . ج عمر افندي الوعري وزكي افندي عبد الحليم . س ولمن اعطيت التقرير لعمر ام لزكي . ج لا اتذكر واكثر ظني اني اعطيتها لزكي افندي . س اين يشتغل زكي افندي . ج في القدس . س هل كنت حضرة جنابك واضعاً الاوراق بجيبك ؟ ج لا اتذكر

س حملتها معك من نابلس للقدس . ج لا اعرف (ضحك)

س : حملتها (بالقايل) ام بجيبك ؟ ج : لا اتذكر

س : تذكر انت ذاكرتك كويسة خالص

ج . لا اتذكر وهل هذه نقطة مهمة ؟ س : تحمل (قايل) هذا ترق (بفتح التاء) ، رقي ، ترقي (بضم التاء) هل رأيت بوليساً يحمل (القايل) ؟

ج : نعم رأيت

س : ماذا كان موجوداً في (القايل) ؟ ج : اوراق بيضاء .

من عندي

س : ومن اين اخذت القايل ؟ ج : من عندي . س : هل كان معك القايل لما كنت في المؤتمر ؟ ج : لا . س : هل رحت الى بيتك واخذت القايل منه ؟ ج : لا ليس لي بيت في نابلس . س : من اين احضرتها ؟ ج : من القدس

القاضي : ولكن اين وضعت (القايل) حين دخلت المؤتمر ؟ ج : لا أتذكر .

عوني بك : هل كان مع الورق الابيض حين رحت الى نابلس شيء مكتوب ؟ ج : لا أعرف ، لقد مضى على الحادث شهران

س : اذن ربما لم يكن معك (قايل) والاوراق قد وضعتها بجيبك ؟ ج اعرف انه كان معي (قايل) ولكن لا اعرف اين وضعتها قبل دخولي المؤتمر

س هل (القايل) الذي كانت معك حكومية أم عمومية . ج حكومية ..... ولكنها (مش حكومة فلسطين) (ضحك)

القاضي : واية حكومة اذن ؟ ج حكومة شرق الاردن ، كنت استخدم فيها سكاتبي وانا في الشرق العربي

س اذن لما رحت الى نابلس لم يكن معك اوراق حكومة فلسطين واخذت اوراق خصوصية ج لا لا ، فتشت فيها لاوراق تتعلق بحكومة فلسطين

يعرف حلمي الصيد

س قلت انك لا تعرف أحداً من نابلس ج اعرف احسان النمطاوي الذي كان في شرق الاردن وكنت اعتقد انه ليس من نابلس

س اذن لا تعرف أحداً من نابلس ؟ ج اعرف تلاميذ مدرسة ولكن لم ارهم موجودين

س اذن لا تعرف احداً لتقول انك خبأت (القايل) عنده قبل دخولك المؤتمر ؟ ج لا اعرف هل وضعتها في السرايا ام في البوليس

س هل تعرف احداً من المأمورين في نابلس ؟ ج اعرف « بوليسية » س سم لنا اياهم ؟ ج اعرف حلمي الصيد س وهل خبأت القايل عنده

انت رجل طيب !!

ج لا اعرف وهنا احتد الشاهد فقال له الاستاذ عوني بك انني اذكرك انت رجل طيب

س من تعرف غير حلمي الصيد ؟ ج اعرف واحد اسمه يونس . س غيره ؟ ج لا اعرف

س اذا جاء هؤلاء وشهدوا بعدالتهم انهم ما خبئوا لك عندهم اي قايل فهل يكون معك قايل ؟ ج لا اعرف

س هل الاوراق التي وضعتها في القايل اوراق حكومة ؟ ج طبعاً ودائماً معي ورق حكومة

س اذن اخذت من نابلس اوراق ج لا اعرف

س هل تعرف انت ان كل اوراق الحكومة ذات ختم خاص باسم الحكومة ؟ ج هذا ورق من الدائرة ومستعد اجيب مثله

القاضي ترى الحكومة ان يعتقد الدفاع بان لها الحق بتقدير صدق الشاهد وليس من المستحسن مناقشة الشاهد الى هذه الدرجة لانه يستطيع الشاهد ان يغير أقواله امام المحكمة العالية وفي ملاحظاتها يعيني الشاهد عن المحجات التي وجهت اليه :

الاستاذ عوني للشاهد : قل لي ، قلت لنا انك لم تعرف احداً من نابلس ، انني أعيد قولك عليك ؟ ج اعرف تلاميذ من المدرسة ولكن لم اجدهم في المؤتمر

الشيخ عبد الحميد السائح طاعن بالسن !

س هل تعرف الشيخ عبد الحميد السائح ج لم اعرفه ، هو رجل طاعن بالسن . س وعزة دروزة ج لا س والدكتور صدقي ملحس ؟ ج لا اعرفه قبلا س قاسم ملحس ؟ ج لا س اذن انك لا تعرف الاشخاص الذين قلت انهم حضروا المؤتمر ؟ ج قبل المؤتمر لم اكن اعرفهم

س اذن بعد طردك بعشر دقائق تذكرت اسماء (٢٤) شخصاً ما كنت تعرفهم ؟ ج لما كنت في المؤتمر و كان الواحد يتكلم كنت اسأل الشخص الجالس عنه واحياناً كان السكرتير يعلن اسم المتكلم

شاطر حسن !

س قل لي يا شاطر حسن لقد قلت ان دفترك قد اخذ منك في المؤتمر ؟ ج نعم . س وبعدما رحت تذكرت لحالك هيك (وهنا ضرب رأسه باصبعه كانه يمثل الفكر) وتذكرت ٢٤ اسما ؟ ج نعم . س وهل الاربعة والعشرون تكلموا كلهم ؟ ج لا . س وكيف عرفت اذن اسماء من لم يتكلموا ؟ ج كل ما دخل واحد الى المؤتمر كنت اسأل من هذا فيقول الشخص بجانبي هذا فلان . س هل جاء الاربعة والعشرون عضواً بعدك ياشاطر . ج (اشي بعدي واشي قبلي)

القاضي : من هو الشخص الذي كان يسليك الاسماء . ج لا اعرفه ولكنه من نابلس ولم اسأله عن اسمه

الاشخاص المعنيون

الاستاذ عوني : الم تسأله عن اسمه لتكتب انه [illegible] الاسماء ؟ ج كلا لم اسأله لانني لا [illegible] الاشخاص المعنيين س وهل كل الاربعة والعشرين معنيون ؟ ج كنت اقيد من [illegible] لانهم لم يكونوا كبار (بضم الكاف) لا اعتبرهم . س اسمك ممزق من طرف الورقة (وهنا ارى المحامي الورقة الى الشاهد) ج نعم : س من الذي مزق الورقة ؟ ج لا اعرف . س هل كانت الاوراق التي دونت فيها الملاحظات مطويات . ج لا اعرف

يا شاطر رجال !

س الم تكتب هذه الاوراق يا شاطر رجال في القدس . ج لا ، ثم قال المحامي : اطلب وضع هذه الورقة في المحكمة ووضع علامة خاصة عليها

اشطر من محمد الطويل

س سؤال آخر يا شاطر ، اشطر من محمد الطويل ، اين كتبت هذه الملاحظات في القشلة . س هل رآك احد وانت تكتبها ؟ ج يجوز شافوني ويجوز لا حلمي الصيد رآني . س كيف هذا التناقض . ج جاء وانا اكتب الشاهد ثم تذكرت آخراً هو المستر ريكز س وهل كان المستر ريكز في القشلة ؟ ج نعم وانا اكتب شافني ورك . س كم كانت الساعة ؟ ج لا اتذكر ، ولكن الشمس كانت غائبة (وهنا تنهد) س هل في ضوء في الغرفة ؟ ج لما عتمت ضوينا

القاضي : تقول انك حاضر الاجتماع حينما القيت الخطب فهل لاحظت على المجتمعين آثار التأثر ؟ ج نعم تأثروا جداً

القاضي : هل لاحظت من نغمة الكلام ونمط الخطابات ان المتكلمين ارادوا تهييج عواطف المستمعين ج نعم

القاضي : انت بصفتك احد الحاضرين هل تستطيع ان تقول بحق انك سمعت من الخطباء ما يهيج عواطفك نحو اليهود . ج نعم القاضي : تروى في الاجابة فالسؤال مهم . ج نعم س يعني ما قاله المتكلمون يثير العداء بين العرب واليهود ؟ ج نعم . س هل كنت في نابلس عندما انفض الاجتماع ؟ ج نعم . س هل سمعت من الناس ما يدل على انهم تأثروا بما قيل ؟ ج لم اختلط باحد ولذلك لا اعرف

الى ٧ ايلول

ثم تأجل التحقيق الى ٧ ايلول سنة ١٩٣١ يوم الاثنين

براءة

برأت المحكمة السيد ثابت العكرماوي من تهمة حرق احدى الدكاكين في حي المصرارة



وقائع الجلسة الثالثة [illegible]
للمجلس الى [illegible]

[illegible]

[illegible] الثالثة التي عقدت [illegible]

[illegible] كتشمل على [illegible] الحكومة [illegible] ضرورة النظر [illegible] على النواحي [illegible] وتأثيرها على [illegible] الشروع الانشائي [illegible]

[illegible] عدة لجان فرعية عقدت [illegible] اللجنة الرئيسية لم تنظر حتى الان نظرة نهائية في النواحي المرفوعة اليها

[illegible] لجنة البساتين

١ . وافق المجلس على احالة المقترحات [illegible] وميزانيته البالغة ٥٠٢ ج . [illegible] الاستمرار على العمل في القضاء [illegible] الى لجنة المشروع الانشائي .

٢ . [illegible] الاقتراح المقدم لتشكيل لجنة فرعية [illegible] سلطة محصلات الامحاث [illegible] انواع الاثمار واصولها سيبحث فيه [illegible] سكرتير اللجنة المنتخب بالاجازة .

٣ . اورد المستر كون بانه تحقق من عدم وجود اراضي اميرية ملاصقة لبستان جمعية [illegible] ليكنها يمكن ايجارها لاتمام تجارب اضافية في انواع جديدة من الاثمار الحمضية . وقال ايضا بانه سيترك نهائيا مسألة ايجاد الارض لهذا الغرض الى الحكومه .

٤ . افاد الرئيس بان الدكتور [illegible] قدم تقريره عن التجارب الخاصه بمكافحة [illegible] الاثمار [illegible] الاسواق [illegible] والحكومه . وقال انه سامح لنشر هذا التقرير وسيبحث فيه الى لجنة المشروع الانشائي كي يبحث ان على الحاجه الى الاستمرار في هذه المباحث المقصود منها التأكد من الاسباب التي تؤدي الى تلف الاثمار ووصف العلاجات لوقايتها . وسيكون هذا المشروع قسما من الاعمال [illegible] مشروع صحة الاثمار الحمضيه .

٥ . اتخذ المجلس قرارا بان اللجنه ستضع مشروعا معينا وستعد كشفا بالنفقات اللازمه لتنفيذ اقتراحاتها المقدمه بشان الابحاث عن التخزين البارد وذلك عند رجوع السكرتير من اجازته .

٦ . واتخذ قرار بان اللجنه ستضع اقتراحات مفصله بشأن الانتفاع من الاثمار [illegible] التي لا تصلح للتصدير الى الخارج [illegible] الصناعات الثانويه المحليه . واوضح الرئيس بانه لم يوزع [illegible] [illegible] الزراعيه في طولكرم [illegible] [illegible] الاعضاء [illegible] لانه لا يزال ينتظر [illegible] احدث المعدات والشروط [illegible] [illegible]

[illegible] لجنة وقاية النباتات

[illegible]

يا شباب فلسطين

ليست هي اول مرة التي اناديكم فيها من على صفحات الجرائد . سبق لي نشر مقالات عديدة تشرح لكم الواجب الوطني [illegible] [illegible] النشاط والوطنية غير [illegible] والاخلاص سبق لي ان كرست مقالات عديدة للشبان ذوي العواطف السامية والشعور [illegible] . سبق لي ان دعوتكم اكثر من مرة الى عقد [illegible] يمثل روح الشباب الخالص ، وحماستهم [illegible] . وعلمي كما هو يوم [illegible] هذه الشعور هي ان خلاص فلسطين لا يكون الا على يد شبابها الناهض اصحاب السواعد الفتية والقلوب الناجحة والصدور الثائرة .

النهضات لم تقم الا بالشباب . فكل نهضة لا ترافقها روح الشباب القوية يقضى عليها بالفشل ونهضة فلسطين اذا لم تدعمها هذه الروح تظل نهضة ضعيفة تحبو على رجليها ويديها كالطفل . ونحن انما نريد نهضة تطفر طفرا في سلم المدنية قبل ان يقضى على هذا الطفل وهو يحبو لايقا . شبابنا ماذا تستطيع ان تعمل . لا يقولوا الامر الان بيد الشيوخ فتى استلمنا الامر من يدهم سرنا به في الطريق الذي نعتقده صوابا لا يقولوا ان جيوبنا خالية من المال فالمال هو عصب كل حركة وطنية . لا يقولوا مثل هذا القول ان الشيوخ اذا لم يستندوا على الشبان فهم خائبون وفاشلون اذا استلموا الحركة بعد ان يذهب شيوخنا الى حيث يذهب كل حي ان تكونوا انتم ايضا شيوخا فلا يبقى فيكم ذلك النشاط وتلك النفوس الثائرة . انما الفقر لم يمنع اصحاب القمصان السوداء من ان يحرروا ايطاليا . والمال يجب ان لا يكون حائلا بينكم وبين خدمة بلادكم

فلسطين اليوم في اشد حاجة اليكم انتم الذين تستطيعون ان تبعثوا بايد من حديد على هذه الحركة وتبعثوها في السبيل الصالح المستقيم انتم الذين ليس عليكم من التبعات العائلية ما على الشيوخ فتستطيعون ان تقوموا باضعاف اضعاف ما يقوم به الشيوخ . انتم الذين اذا ظللتم نائمين جامدين فالخراب يخيم فوق رؤوسكم لان الشيوخ ذاهبون وانتم باقون لتقاسوا العذاب الاليم

تذكروا ما حصل للامة في شهر اوغسطس سنة ٢٩ وتذكروا يوم ٢٣ و ٢٤ اوغسطوس سنة ٣١ تذكروا منشور قائمة المندوب السامي سنة ٩٢٩ تذكروا جنود بريطانيا مسلحين يهجمون على مساكنكم في نابلس والشبان المعتقلين والمصابين والمجروحين

قوموا قومة رجل واحد ووحدوا صفوفكم وجنوا [illegible] واعدوا [illegible] بينكم وقروا الخطة التي يجب ان تتبعوها واذكروا انكم وصلتم الى منتهى درجات الذل والسكنة . واتركوا هذا التناوم وذلك الجمود اذا شئتم ان يكون لكم صفحة منيرة تذكر في تاريخ فلسطين

فخر الدين

[illegible] لكن اللجنه لم تجتمع . ولا تزال الحكومه تدرس مسألة تعيين لجان استشارية محليه من ملاحيها تقديم التقارير عن احراج الحالات التي يعجز فيها المزارعون عن دفع رسوم التبخير فتوصي اذا لزم الامر بعدم دفعها فلا تستوفيها الحكومه . وبالاجمال لا تزال مسألة دفع نفقات التبخير قيد نظر الحكومه

٦ لجنه الاقتصاد الزراعي

وايجاد الاسواق للحاصلات

١ . قدم طلب الى الحكومه من اجل مساعدة ماليه اضافيه كي تتمكن اللجنه من انجاز [illegible] تقاريرها عن البيض والخضار وطلبها

(يتبع)

احوال انكلترا السياسية

تلقى الوزراء يوم الاحد نسخا من تقرير اللجنة لوزارة الستي التي الفت لوضع مقترحات لتخفيض النفقات وفرض ضرائب جديدة والاجراءات البرلمانية اللازمة

اما مركز المستر رمساي مكدونالد فقد تعزز بعوامل كثيرة خارجية وان كان قد عجز عن حمل لجنة حزبه التنفيذية على الانحياز اليه في دائرة سيهام حزبه النيابة عنها في البرلمان

فقد اصدرت هذه الهيئة قرارا تطلب اليه ان يستقيل من منصبه لنيابته عن الدائرة . ولكن هذا القرار يجب ان يعرض على اجتماع عام لناخبي الدائرة ومع هذا القرار لا يؤثر في منصبه الحالي حتى ولو ايدته هيئة دائرته في اجتماعها العام . وهناك عدة سوابق يؤخذ منها عدم الاكتراث لمثل هذه القرارات

واخذت رسائل العطف تنهال على المستر مكدونالد من جميع الطبقات حتى من العمال العاطلين

وقال المستر مكدونالد في حديث له « ان روح التضحية متجلية في جميع الاحزاب وهذا من الامور المشجعة لامثالنا الذين اضطلعوا بهذه المهمة الخطيرة ونحن عازمون على القيام بها . وعلينا ان نتخلى عن اشياء كثيرة ولكن لا مناص لنا من المضي في العمل حتى النهاية »

وقال المستر مكدونالد ايضا « ان الاشتراكية لا تتعرض سبيلنا ولكن اتحاد العمال هو الذي يعارضنا »

وتدعي المعارضة من حزب العمال بانها عززت مركزها بموقفه اتحاد العمال . ومن الجهة الاخرى فان حركة اتحاد العمال ذاتها قد اتخذت وجهة الدفاع والاتحاد ينظر الان الى مسألة التخلي عن موقف حرية التجارة التي كان يتبعها حتى الان . ومما يدل على ذلك ان اللجنة الاقتصادية التي الفها المجلس العام لاتحاد العمال وضعت مقترحات لادخال السياج الجمركي وستعرض على اجتماع عام يشترك فيه سنهاية مندوب في اوائل سبتمبر القبل فتنظر في هذه المقترحات ومن المفارقات الغريبة في الحالة الحاضرة ان المحافظين ذووا اغفال مسألة السياج الجمركي التي يعتقد المستر بلدوين انها ضرورية للانتعاش الصناعي لكي يتسنى لهم التعاون مع الاحرار في الوزارة القومية الحاضرة ولا يبعد ان معارضة المستر بلدوين العمال السابقة لهذا المشروع قد انقلبت الى تأييد وتعضيد

اعلان

صادر من دائرة اجرا القدس

يوم الاحد الموافق ١٣ — ٩ — ٣١ الساعه ٢ بعد الظهر سيجري بيع الاشياء المحجوزه من دكان رشيد ابو الجبر النش لقاء الذمة المطلوبه الى محمد عبد المعطي افندي العلمي فمن له رغبة بشراء شيء فعليه مراجعة المأمور باليوم والساعه المذكورين في دكان المذكور الكائنه في سوق خان الزيت وعليه تحرر

٣ — ٣ — ٣١ ا

مأمور البيع

محمد علي

البريد المنتظم

بين نابلس وطولكرم

يسافر البريد بالسيارة كل يوم بصورة منتظمة بين نابلس وطولكرم فسيارة البريد تسافر من نابلس الى طولكرم في الساعة السادسة والنصف صباحا . وتسافر من طولكرم الى نابلس في الساعه العاشرة قبل الظهر . سيارة جديدة فاخرة سوقجي حاذق . فريد وعدنان خليفه

متعهدا البريد بنابلس

حبر للمطابع

من اجود جنس وباسعار متهاودة

راجعوا مطبعة الحياة بالمصرارة القدس

الماني يدير بنك انكلترا

من عجائب المصادفات ان تلجأ المانيا الى انكلترا لتعاونها على التخلص من ازمتها الاقتصادية في ذات الوقت الذي تحتفل فيه انكلترا بمرور مائة عام على مولد رجل الماني يدعى (جوشين) تولى ادارة بنك انكلترا وهو لا يزال في الثامنة والعشرين من عمره

وقد كان والد جوشين صاحب مكتبة في ليبزج ثم هاجر الى لندن قبل موقعة (واترلو) بعام واحد . وهناك انشأ مع احد مواطنيه مصرفا اطلق عليها اسم (مصرف فريلنج وجوشين)

وقد ولد جوشين الذي نحن بصدده في ١٠ اغسطس سنة ١٨٣١ وتلقى علومه في برلين ثم تولى ادارة مصرف ابيه واظهر كفاءة منقطعة النظير حتى عينته الحكومة الانكليزية مديرا لبنك انكلترا وهو لا يزال في الثامنة والعشرين من عمره . وكلفته ست مرات بتنظيم ميزانية الدولة وانتخب وهو في الرابعة والثلاثين من عمره نائبا برلمانيا عن مدينة لندن فاظهر في السياسة من الكفاءة مثل ما اظهر في الاعمال المالية والاقتصادية حتى ان الملكة فكتوريا دعته اليها على اثر سقوط وزارة اللورد سالسبوري في سنة ١٨٨٨ واستشارته في من يصلح لتولي الوزارة فاقترح عليها ان توليها المستر جلادستون

وكان جوشين من الد اعداء فكرة منح ايرلندا استقلالها الداخلي . وتوفي في سنة ١٩٠٧ تاركا ابنا اصغر منه سنا شغل وظيفة سفير بريطانيا في برلين في السنوات الاولى من الحرب الكبرى

شجعوا المصنوعات الوطنية

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة ـ القدس